

التفسير المباشر الحلقة 81 الجزء الثامن عشر من القرآن الكريم

رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلًا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكماليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض اليوم هو الثامن عشر من شهر رمضان المبارك من عام تسعه وعشرين واربع مئة وalf. وحديثنا اليوم سوف يكون حول الجزء الثامن عشر من اجزاء القرآن - [00:00:35](#)

الكريـمـ وهذاـجزـءـ يـبـدـأـ مـنـ اـوـلـ سـوـرـةـ الـنـورـ وـهـىـ عـشـرـينـ آـيـةـ مـنـ اـوـلـ سـوـرـةـ الـفـرـقـانـ وـقـبـلـ اـنـ اـبـدـأـ فـيـ عـرـضـ مـوـضـوـعـاتـ هـذـاـ جـزـءـ اـرـبـدـ اـنـ اـذـكـرـ كـمـ بـارـقـامـ الـهـوـاـتـفـ التـيـ يـمـكـنـكـمـ التـوـاـصـلـ مـعـنـ طـرـيـقـ - [00:00:55](#)

داـخـلـ السـعـوـدـيـةـ صـفـرـ وـاحـدـ اـنـثـيـنـ صـفـرـ ثـمـانـيـةـ خـمـسـةـ اـرـبـعـةـ اوـ صـفـرـ وـاحـدـ اـرـبـعـةـ خـمـسـةـ تـسـعـةـ سـتـةـ وـالـهـاـتـفـ الـجـوـالـ للـمـرـاسـلـاتـ صـفـرـ خـمـسـةـ ثـلـاثـةـ اـنـثـيـنـ وـعـشـرـينـ سـبـعـةـ وـاحـدـ وـعـلـىـ الـمـتـصـلـيـنـ مـنـ خـارـجـ السـعـوـدـيـةـ اـضـافـةـ الرـقـمـ الـدـولـيـ.ـ كـمـ يـمـكـنـكـمـ اـيـضـاـ التـوـاـصـلـ عـنـ طـرـيـقـ اـنـتـرـنـتـ عـنـ طـرـيـقـ - [00:01:15](#)

فـيـ مـوـقـعـ بـرـنـامـجـناـ تـفـسـيرـ دـوـتـ نـتـ ضـمـنـ مـوـقـعـ مـلـتـقـىـ اـهـلـ التـفـسـيرـ.ـ اـبـرـزـ الـمـوـضـوـعـاتـ التـيـ اـشـتـمـلـ عـلـيـهـاـ جـزـءـ الثـامـنـ عـشـرـ آـآـ تـحـدـثـ سـوـرـةـ الـمـؤـمـنـوـنـ عـنـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ الصـادـقـيـنـ.ـ كـمـ تـنـاـوـلـتـ كـذـكـ اـصـوـلـ الـدـيـنـ مـنـ التـوـحـيدـ وـالـرـسـالـةـ وـالـبـعـثـ - [00:01:42](#)ـ ثـمـ تـعـرـضـتـ لـذـكـرـ قـصـصـ الـأـنـبـيـاءـ اوـ قـصـصـ بـعـضـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ اـمـاـ سـوـرـةـ الـنـورـ فـقـدـ تـنـاـوـلـتـ الـلـادـابـ وـالـاـخـلـاقـ الـاجـتـمـاعـيـةـ وـقـضـاـيـاـ الـعـفـافـ وـالـسـتـرـ لـلـأـسـرـةـ الـمـسـلـمـةـ وـابـتـدـأـتـ سـوـرـةـ الـفـرـقـانـ بـالـحـدـيـثـ عـنـ الـقـرـآنـ وـتـكـذـيـبـ الـمـشـرـكـيـنـ لـهـ.ـ هـذـهـ اـبـرـزـ الـمـوـضـوـعـاتـ التـيـ اـشـتـمـلـ عـلـيـهـاـ هـذـاـ جـزـءـ.ـ يـسـرـنـيـ فـيـ بـدـاـيـةـ - [00:02:01](#)

اللقاء ايها الاخوة المشاهدون ان ارحب بضيفي هذه الحلقة الذي شرفنا وزارنا وجاء اليـنا من مدينة جازان وهو مدير فرع وزارة الاسلامية والاوواقـ والـدـعـوـةـ وـالـاـرـشـادـ بـمـنـطـقـةـ جـازـانـ وـاـسـتـاـذـ التـفـسـيرـ وـالـدـرـاسـاتـ الـقـرـآنـيـةـ بـجـامـعـةـ جـازـانـ وـهـوـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الـدـكـتـورـ حـسـيـنـ - [00:02:21](#)

بن علي الحربي فحـيـاـكـمـ اللهـ ياـ اـبـاـ عـلـيـ.ـ حـيـاـكـمـ اللهـ حـيـاـكـمـ اللهـ ايـهـاـ الـاخـوـةـ الـمـشـاـهـدـيـنـ.ـ حـيـاـكـمـ اللهـ وـنـحـنـ سـعـدـاءـ بـكـ فـيـ هـذـاـ اللـقـاءـ وـنـرـجـوـ بـاـذـنـ اللهـ اـنـ تـكـوـنـ حـلـقـةـ ثـرـيـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ.ـ اـنـ شـاءـ اللهـ اللهـ يـوـفـقـنـاـ اللـهـمـ اـمـيـنـ.ـ بـدـاـيـةـ يـاـ دـكـتـورـ حـسـيـنـ فـيـ مـطـلـعـ هـذـهـ حـلـقـةـ وـكـمـسـتـهـلـ لـهـاـ آـآـ نـرـيدـ اـنـ نـتـحـدـثـ اوـ - [00:02:41](#)

نـطـلـعـ الـاخـوـةـ الـمـشـاـهـدـيـنـ عـنـ مـوـضـوـعـ سـوـرـةـ الـمـؤـمـنـوـنـ وـسـوـرـةـ الـنـورـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوـصـ وـنـرـجـىـ سـوـرـةـ الـفـرـقـانـ الـىـ حـلـقـةـ غـدـ شـنـتـ.ـ بـسـمـ اللهـ وـالـحـمـدـ لـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ.ـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ.ـ وـبـعـدـ فـاحـمـ اللهـ تـعـالـىـ الـذـيـ يـسـرـ سـبـلـ - [00:03:01](#)

نـشـرـ الـخـيـرـ وـدـفـعـهـ لـلـنـاسـ وـاثـنـيـ بالـشـكـرـ بـعـدـ شـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ لـلـاخـيـ الـدـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ آـآـ الـذـيـ سـلـكـ مـنـهـجـ لـتـبـسـيـطـ وـآـآـ التـفـسـيرـ وـاـيـظـاـهـ الـنـاسـ وـهـذـاـ آـآـ مـنـهـجـ آـآـ قـلـيلـ فـيـ السـاحـةـ الـاـعـلـامـيـةـ وـحتـىـ فـيـ آـآـ مـحـاضـرـ الـعـلـمـ الـعـامـيـةـ غـيرـ الـنـظـامـيـةـ دـرـوـسـ التـفـسـيرـ تـقـلـ وـآـآـ [00:03:21](#)ـ نـشـرـ لـلـنـاسـ اـشـعـارـ النـاسـ عـمـومـ النـاسـ بـالـاـهـتـمـامـ بـفـهـمـ الـقـرـآنـ وـمـعـانـيـهـ.ـ آـآـ مـهـمـ لـلـغـاـيـةـ اـذـ هـوـ دـسـتـورـ الـحـيـاةـ.ـ وـيـنـطـلـقـ عـلـىـ سـعـادـةـ الـدـنـيـاـ

والآخرة. اما حديثنا في هذه الحلقة فسورة المؤمنون آآ سورة مكية - 00:03:51

اه باتفاق اهل التفسير كعادة السور المكية التي تخاطب اه شريحة من آآ الذين اسلموا مبكرا والتحقوا بالاسلام وآآ تقارع الكافرين الذين آآ يعاندون هذا الدين من كفار قريش وغيرهم - 00:04:10

فاما استقرأت السورة يمكن ان نجمل آآ اهم محور تدور عليه جميع موضوعات السورة في انها تعنى بتحقيق الوحدانية لله تعالى والدعوة الى تحقيق الوحدانية في الهيته. وابطال الشرك وناقم وقواعده والتنويه بالايمان - 00:04:37

وشرائعه ثم اذا تبعنا الموضوعات فهي افتتحت اولا بصفات بذكر صفات المؤمنين وهم في هذا اياضاح لحال اهل الايمان الذين امنوا وحققوا توحيد الله عز وجل واهم الخصال والصفات التي آآ تحلوا بها وتحققوا لها عز وجل - 00:05:01

وذكر من جملة الصفات المؤمنون آآ اذ ناداهم ولصفهم بالايمان قد افلح المؤمنون ثم آآ الصلاة ثم الخشوع وايضا خصه في الصلاة الاعراض عن اللغو فعل الصدقات حفظ الفرج اداء الامانة الوفاء بالعهد المحافظة على الصلوات. وجملة هذه - 00:05:26

آآ هذه الصفات هي التي تحقق السعادة وتورث الجنة كما جاء في نص هذه الآية. اولئك هم الوارثون. وكما في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر انزل علي عشر ايات - 00:05:52

من اقامهن دخل الجنة ثم تلى قول الله تعالى قد افلح المؤمنون الى اخر الآيات العشر. وكل خصلة من هذه الخصال اه موجب للفلاح اه وذلك بدليل تكرار الموصول الذين في كل آية الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:06:07

والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون والا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين آآ فمن ابتفى وراء ذلك فليكم العدو والذين هم لاماناتهم وعادبهم راعون - 00:06:25

والذين هم على صلاتهم يحافظون كر ذكر الموصول الذين الذي يشعر بان كل خصلة من هذه الخصال منفردا محقق للفلاح ولو كان المقصود ان هذه الخصال مجتمعة لا يتحقق الفلاح الا بها مجتمعة دون غيرها وان كان الكمال ذلك - 00:06:40

لا كان العطف آآ الذين في صلاتهم خاشعون وعن اللغو معروضون وهكذا واسقط جميل جمبل هذى لقطة جميلة. آآ ايضا من اهم الموضوعات التي تناولتها سورة المؤمنون الاستدلال على وحدانية الله تعالى وقدرته واستحقاقه للعبادة. الاستدلال بالقدرة - 00:07:00

والخلق ونحوها من الافعال التي اخبر الله تعالى بها في ثناء هذه السورة على استحقاقه للعبادة. فذكر خلق الانسان اصله ونسله واستدل بخلق السماوات السبع والامتنان بانزال المطر وان بات الارض الامتنان عليهم بما خلق الله لهم من السمع والابصار - 00:07:19

والافئدة فكل هذه آآ ذكرها الله تعالى استدالا على على الكفار بان الذي فعل ذلك مستحق للعبادة الله اكبر. وكثيرا في القرآن يرد الاقتران بين خلق السماوات والارض وخلق الانسان. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:07:42

ثم اخبر عن عدد من قصص الانبياء مع اقوامهم ودعوتهم تحقيقا للتوحيد وابطالا للشرك وذكر نهاية المشركين وعاقبتهم ومآلهم. تنبئها للمخاطبين بهذا الكتاب ان هذا هو مآل الكفار. وايضا اخبر بما المؤمنين - 00:07:59

مین؟ في اول السورة وفي اخر السورة. دليل على ذلك. فقد ذكر قصة نوح وقصة صالح عليه السلام. وقصة موسى واخاه هارون وعيسى عليه السلام وخلقهم ثم ختم هذه القصص بحوار النبي صلى الله عليه وسلم مع آآ قومه حول التوحيد والايمان ثم اخبر - 00:08:19

عن الرسل اه ولقد ارسلنا رسالنا تتراءا يعني المتعاقبين. والعادة دكتور حسين ان القصص اذا جاء القصص القرآني في مثل هذه السورة وفي غيرها. فالاصل انه موجود في السور المكية لتبسيط قلب النبي صلى الله عليه وسلم ولاخذ العبرة منه في دعوته عليه الصلاة والسلام. وايضا لتبسيط المؤمنين الذين اتبوعوه. بلا شك هذا من اهم ما - 00:08:42

ذكر القصص من اهم اغراض ذكر القصص في آآ القرآن تتبسيط قلب النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء منصوصا في كتاب الله عز وجل وايضا يؤخذ في ان ان هؤلاء الكفار مخاطبين بهذا القرآن ان هؤلاء الاقوام دعوا اقوامهم ومنهم - 00:09:04

من امن منهم من كفر وكانت النتيجة للمؤمنين ان آآ صار عاقبهم حميدة والكافرين عاقبthem. فتح الله عليك. هذه ما يتعلق وسورة النور استاذك في عرض موضوعاتها بعد اخذ اتصال معنا متصل آآ تفضل يا اخي الكريم الاخ عبد العزيز من السعودية السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:23](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا عبد العزيز الزهراني يحييكم من مكة المكرمة على بعد بضعة كيلو مترات من الحرم الشريف. ويقبل من الله يرظى عليك واياك تفضل حياك الله. اه باختصار شديد بس قبل ما اطرح اه سؤالي انا سعيدا جدا ان اكون لالاول مرة في هذه القناة المباركة اشتراك معكم وهذا - [00:09:43](#)

من يعني كنت اتفنى ان اعرف هذا البرنامج منذ زمن اود ان اسأل يا شيخ هل له اعادة حتى ننشر بين الناس يا شيخ؟ نعم نعم هذا يعاد الساعة بعد منتصف الليل يا شيخ اه ثلاثة اسئلة سريعة يا شيخ. يلا تفضل. السؤال الاول يا شيخ اه هل ورد في شأن اه قول نوح عليه السلام ربي ازلنى - [00:10:03](#)

منزلا مباركة وانت خير المنزلين وفي اه شأن الاستعاذه من همزات الشياطين ومن ان يحضرن باللفظ هل ورد في شأن ذلك فضل؟ ومتى يكون ذلك الدعاء ان كان مأثورا اه طبعا هو مأثور لا شك لكن هل له مكان يعني يسن الدعاء ويستحب الدعاء عنده؟ جيد. اه هذا السؤال الاول. السؤال الثاني يا شيخ - [00:10:23](#)

في قول الله عز وجل في سورة النور ليس على الاعمى حرج آآ يعني آآ يذهب بعض العلماء انها آآ الى ان هذا الامر فيما يتعلق بالبيوت. ليتك تحدثنا عن هذه القضية بالذات الحقيقة - [00:10:46](#)

والسؤال الاخير يرى العلماء انه ليس من سورة بدأت بمعجزة الا سوري الاسراء سبحان الذي اسرى وسورة القمر مضت الساعة وانشق القمر. لكن الا ترى ان افتتاح سورة الفرقان بانزال الله عز وجل او يعني الحديث عن انزال القرآن. ايضا افتتاح - [00:11:00](#) بمعجزة شكره احسنت شكرها جزيلا لك عبد العزيز حياك الله وبياك واسئلة جيدة الحقيقة آآ قبل ان ندخل في الاسئلة دكتور حسين نريد ان يعني سورة النور الان نريد ان نبين للاخوة المشاهدين موضوعها الاساسي الذي جاءت للتاكيد عليه والحديث عنه - [00:11:20](#)

آآ بلا شك ان سورة النور آآ دور آآ محورها على قضية آآ تحقيق الاهداف الاسلامية المتعلقة بحقوق الله عز وجل وحقوق خلقه ومن جملة هذه الاداب التي ذكرها مثلا احكام العفاف والستر ذكر فيها ايضا قصة الافك. نعم. آآ معاشرة النساء لرجال - [00:11:39](#) اداب الخلطة والزيارة اه حدود حد الزنا عقاب القذف حكما لعن كل حفظ الاعراض آآ ذكر براءة عائشة اداب المسلمين في المخالطة افشاء السلام التحرير على آآ مكتبة العبيد. الامر بغض الابصار - [00:11:59](#)

وحفظ الفروج آآ الحجاب فذ اهل النفاق التحذير من حبائل طبعا. صورة مدنية و موضوعاتها من موضوعات في ذكر الاخلاق والاداب وبعضا من الاحكام اهتم السلف بتعليم سورة النور وحثه يؤثر عن عمر رضي الله عنه انه كتب لاهل الكوفة علموا نسائهم سورة النور. جميل. وهي من السور التي - [00:12:16](#)

تابع كل اسرة الى معرفة احكامها تبني كثير من الاداب والاخلاق التي آآ تتبعاها حتى احكام الاطفال استئذان الاطفال استئذان على النساء الدخول على النساء غض الابصار. كل مسلم لا يستغنى عنه. القرآن عموما - [00:12:39](#)

ومن جملة ذلك اللي هي سورة النور التي اوصى السلف بالاهتمام بها وتعليمها للمسلمين. في بداية سورة المؤمنون يا دكتور حسين يلتف النظر الى يعني انه كرر الحديث عن الصلاة مرتين. فقال الله سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. ثم قال في نهاية الحديث والذين هم على - [00:12:59](#)

صلاتهم قد يتسع المتسائل لماذا هذا التكرار وما الفرق بين الایتين؟ آآ اذا او نظر صار التأمل لجملة الصفات المذكورة في احوال المؤمنين في مطلع هذه السورة الكريمة. نعم. اه يلاحظ انها لا تحتوي على - [00:13:19](#) امرین على آآ اعمال قلبية واعمال بدنية. جميل. فاذا الصلاة عمل بدني. نعم. الخشوع عمل قلبي آآ الاعراض عن الاعراض عمل قلبي وعمل بدني ايضا. نعم. اعراض بالقلب واعراض بالبدن. اه حفظ الفروج عمل اه بدني وهكذا - [00:13:39](#)

والزكاة عمل بدني. نعم. وحفظ الامانات كلها اعمال آآ مدنية. وايضا من الامانات جزء منها عمل قلبي. نعم. لذلك هي لا تخرج عن عمل قلبي وعمل بدني. فإذا اذا اتضح هذا اتضح ان ان الله اكده على موضوع الصلاة لاهميته - 00:14:02 وايضا اه راعي فيها الجانبيين. ففي اول مطلع السورة ذكر العمل القلبي الاهتمام بالصلاه في الجانب القلبي وفي اخر الصفات اللي هو الذين هم على صلواتهم يحافظون التأكيد على العمل البدني للمحافظة البدنية في على اوقاتها على طهورها على ادائها سنها - 00:14:22

كانها واجباتها والخشوع عمل قلبي الذين هم في صلاتهم خاشعون آآ اذ الخشوع هو لب الصلاه ولا يستقيم امر الصلاه الا بالخشوع. جميل. بالنسبة للقصص الذي ورد في سورة المؤمنون يا دكتور حسين يعني ما الذي يلفت نظرك ويستوقفك في قصص الانبياء في هذه السورة العظيمة - 00:14:40

آآ طبعا آآ افتتحت القصص قصة نوح عليه الصلاه والسلام. عليه السلام في الاية التي قبلها عليها وعلى الفلك تحملون. هم. في ذكر في مقام الامتنان على الناس. نعم. ثم اردها - 00:15:00

قصة نوح مناسبة جميلة بين بين السفينة. ذكر السفينة انها هي كانت سبيل نجاة نجاة نوح عليه السلام نوح وقومه الذين امنوا معه في مقام الامتنان ان هذه وسيلة من وسائل النجاة والتنقل عليها وعليها الفلك تحملون. وفي قصة - 00:15:19 عليه السلام وفي قصص الانبياء طبعا الموضوع الرئيسي هو قضية الدعوه الى توحيد الله عز وجل وعبادته. آآ الملا ف قال الملا الذين كفروا من قومه في بعض قصص القرآن يلاحظ انه يعني يأتي الخطاب من النبي عليه السلام - 00:15:40

آآ اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فيأتي بعدها قال او و قال ايوة. وفي بعضها يأتي فقال ايوة. طبعا ذكر الفاء بعد في في مقول القول الملا دال على ان هؤلاء لم يدعوا لعقولهم فرصة - 00:16:00

ولا لفكارهم فرصة لتأمل قول النبي الذي دعاهم اليه والثبت منه صحة قبولا بل باشروا بالرفض فقال الملا الذين كفروا من قوم ما هذا الا بشر مثلكم فجعلوا مبدأ البشرية ان نكون بشر ناقض للرسالة وهذه دعوه باطلة وقد رد الله تعالى عليهم. امين - 00:16:21 وايضا جعلوا من ضمن القوادح انه يأكل الطعام او يمشي في الاسواق وهذا ايضا اه رد الله تعالى عليهم في اه اواخر الاية العشرين من سورة الفرقان التي كما سيأتي. جميل. اه - 00:16:42

في قصة ثم انسانا من بعدهم قرنا اخرين لم يذكر الله تعالى النبي هنا وآآ يظهر الله تعالى اعلم انه صالح عليه السلام في قصة ثمود لان الله تعالى اخبر عن ان اهلكهم بالصيحة والصيحة كانت عقابا ثم انسانا من بعد - 00:16:57

قرنا اخرين. قرنا احد نعم. نعم جميل. اه لعل اجابة لسؤال الاخ عبدالعزيز الاول يا دكتور حسين عندما قال في قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا. فهذه وردت في قصة نوح هنا. نعم. وقل ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المزليين. فهو يسأل يعني هل - 00:17:17 هذا الدعاء او هذا الذي قاله نوح هنا هل له خصوصية بان يدعوه به المسلم اذا نزل منزلا جديدا او آآ هو يعني في دعوه نوح عليه السلام آآ له آآ فهو ثابت بكونه كونه من الدعاه من الادعية المأثورة التي اذا دعا - 00:17:37

بها الانسان كان مصيبا لما كان آآ عليه الانبياء والرسل عليهم الصلاه والسلام. وايضا يبدو لي يا دكتور ادعية القرآن لها خصوصية يعني يجب على المسلم ان يحرض عليها. يعني بس قضية اقترانها بنزول. تبيتها في سنة محددة في وقت محدد - 00:17:57

لثبتون سنة. نعم. سنة بها. جميل. لكن كونوا من الادعية التي يستحب الانسان ان يدعو بها في كافة احيانها او في المناسبات المناظرة لها. ايوة. فهذا اه جاري وفق ما امر الله تعالى به في كتابه. جميل جدا. بعد ذلك قال الله تعالى في - 00:18:17 آآ ارسل الرسل. اها. ثم انسانا من بعدهم قرنا اخرين ما تسبقون امة اجلها وما يستأخرون. ثم ارسلنا رسولا انا تطري كلما جاء امة رسولها كذبوا فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث - 00:18:37

جعل هذا هذا الاجمال لدعوتكم آآ جملة من القرؤنا الاخرين من الامم. نعم. واحبر في نهايته بمصير اه مصيرهم بانهم اه اتبعنا بعضهم بعض. يعني بعضهم بعضا في الهاك وجعلناهم احاديث اي اهلكوا. فبعد ا القوم - 00:18:54 لا يؤمنون يعني لأن هذا مصير الذين لا يؤمنون. وفي هذا دعوه للكافرين آآ انهم آآ يؤمنوا بهذا الكتاب الذي جاء به. جميل فتح الله

عليك يا دكتور. معنا اتصال من الاخ ابو هاشم من السعودية تفضل. الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:19:14](#)
اه لدی سؤال تفضل في قوله عز وجل فشهاده احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامس وان لعنة الله عليه ومعها قال
والخامسة ان غضب الله عليه. طيب. فما السر في ذلك - [00:19:31](#)

طيب ابشر اه تكثر اسئلة الناس يا دكتور حسين حول مثل هذه الفروق والتي تدل في الحقيقة على ان الناس بدأوا يحرصون على
التدبر والموازنة والمقارنة بين ايات القرآن في مواضع بعضهم يعني يذكر ما الفرق بين قوله كذا في - [00:19:50](#)
سورة كذا وقوله كذا في سورة كذا كيف نجمع بين قوله كذا وهذا معروف عند المتخصصين لكنه كان قليل ان تسمعه من من جميع
هذا من اثر اثر حميد من اثار نشر مثل هذه البرامج للناس. الحمد لله نعم. دعوتهم الى تدبر القرآن. وهذا - [00:20:10](#)
اه مما يشكر عليه كل من اسهم في اه عندي تفضل في يا دكتور الان انا عندي تسؤال يعني بمناسبة وجودك معنا في هذا اللقاء. وانت
يعني آما اعتنيت كثيرا بالترجيح في كتب التفسير وقواعده وكتاب القواعد الترجيح من الكتب التي انتفعنا بها كثيرا - [00:20:30](#)
معنا مثلا لنضرب مثال ان شئت باية من الایات التي معنا في هذا اللقاء وحول قضية عندما يجد المسلم الان يفتح حكيتها من كتب
التفسير يا دكتور حسين مثل كتاب تفسير ابن كثير او غيره - [00:20:50](#)

مثل قوله سبحانه وتعالى على سبيل المثال في سورة النور ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. تعلم انت ان تجد في كتب التفسير
اختلافا في وفي في مقصود بالزينة. نعم. في هذه السورة. فيختار الذي يقرأ الكتاب التفسيري يقول ما هو القول الصحيح من هذه
الاقوال؟ كيف استطيع ان اصل الى - [00:21:04](#)

الصحيح وارجحه فلو القيت الضوء على مثل هذه النقطة يا دكتور؟ اه حقيقة اه يعني القراءة في كتب التفسير واه آآ النظر في كلام
اهل العلم كيف يختارون آآ القول الاصوب او الاقرب الى الصواب في تفسير الآية او الاولى حتى والالصق بدلاله اللفظ آآ - [00:21:24](#)
آآ يعني يستطيع من خلالها الخروج بجملة ضوابط وهي ما وفق الله عز وجل وجمعه في كتاب القواعد ترجح ليصل من خلالها لفهم
الصحيح للاية. المثال الذي ذكرته هو فعلنا من الامثلة - [00:21:46](#)

التي آآ اختلفت فيها اقوال اهل التفسير كثيرا. جميل. وآآ تجتمع آآ اقوالهم في ثلاثة ثلاثة اقوال ان بالزينة المذكورة في الآية انها
الزينة التي هي خارجة عن آآ اصل الخلقة - [00:22:06](#)

ولا يستلزم النظر اليها النظر الى شيء من بدن المرأة. مثلا الجلباب الذي تلبسه انه مما تزين به واذا نظر اليه لا يرى شيء البدن. جميل.
القول الآخر اه او المعنى الاخر ان الزينة هي ما تزين به المرأة. ويستلزم النظر - [00:22:25](#)
اليه النظر الى شيء من بدن المرأة كان نظر الى زينة الخضاب مثلا او الكحل. هم. او الخاتم ونحوها فان النظر الى هذه الزينة لازم له
وان يرى موضعها موضعه وهو من اصل الخلقة القول الثالث ان الزينة هي آآ جزء من اصل الخلقة كالوجه والكفين -
[00:22:45](#)

تنكى في قول بعض اهل التفسير. ايوه. ولكن باستقراء آآ المصطلح القرآني او آآ استعمال القرآن للفظ الزينة اه في كتاب الله عز وجل
يوضح لنا ان اولى الاقوال وافضلها في تفسير هذه الآية هو القول الذي يرى ان الزينة - [00:23:08](#)

هي ما تزين به المرأة وهو خارج عن اصل خلقتها. ايوه. ولا يستلزم النظر اليه النظر الى شيء من بدنها آآ ورد في ذلك في ايات كثيرة
يكثر تكرارها في القرآن آآ ان المراد بالزينة هو هذا المعنى مثل قول الله عز وجل يا بني ادم - [00:23:27](#)
خذوا زينتكم عند كل مسجد. فالمراد من هذا اه هو ما يزين به من اللباس. جميل. وليس المقصود هو بدأ البدن. صحيح قول الله
تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده فالذي اخرجه هو شيء زائد عن خارج البدن. جميل. انا جعلنا ما على الارض زينة -
[00:23:47](#)

وما على الارض هو خارج عن اصل الارض. جميل. خلقت الارض وما اوتitem من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها. فالاليات هذه شيء
زائد عن اصل خلقه. والخيل والبغال والحمير لتركبها وزينة زينة لكم. وهو خارج عن اصل خلقتكم. المال والبنون زينة. كذلك مثلها -
[00:24:07](#)

انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة. جميل. اه قل قل موعدكم يوم الزينة. وهكذا من الآيات التي اه وردت فيها لفظ الزينة عند الاستقراء هذا نجد في ان غالب استخدام القرآن لهذه اللفظة هو بمعنى ان الزينة الخارجة عن اصل خلقة ولا - 00:24:27

تلزم النظر اليها النظر الى شيء من البدن. وبالتالي فان عرف القرآن واستخدامه لهذه اللفظة آأ يؤيد ان المعنى المراد في هذا الموضوع الذي اختلف فيه اهل التفسير بان في المراد بالزينة آآ انه - 00:24:47

مراد به مثل ما اراد الله به في الموضع الآخر فحمل الموضع المختلف فيه على الموضع المتفق فيه وهذا ملحوظ ذكره عدد من اهل التفسير ومن ضمنهم في هذا الموضع العلامة الشيخ محمد امين الشنقيطي عليه رحمة الله تعالى. هذه الطريقة الحقيقة مفيدة جدا في جمع النظائر. نعم. يعني الان - 00:25:01

عندما يقرأ وانا متأكد ان الاخ المشاهد الان يعني استمتع بمثل هذه اللفظة الكريمة. عندما تجد اه موضعا فيه خلاف ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها معظم اقوال المفسرين تجد انهم لا يخرجون عن الآية نفسها. نعم. ولو جمعوا النظائر الأخرى لاتظفح الامر كما فعل بعض المفسرين. فذكرت انا الحقيقة جملة من اه من الامثلة - 00:25:21

يمكن استخدامها وهذا الاسلوب او هذا المعنى التي يمكن ان نسميتها القاعدة هي حمل معاني كلام الله تعالى على الغالب من اسلوب القرآن معهود استعماله اولى من الخروج به عن ذلك. ممتاز. فاذا كان عرف القرآن في استخدام لفظة معينة. على معنى معين الغالب في هذا الطرد فيه - 00:25:41

موضع او موضعين وقع الخلاف فيها واحد الاقوال المختلف فيها موافق لما هو عليه القرآن فالحمل على المواقف اولى اولى ما لم يوجد دليل على ارادة الآخر اقوى من من هذا الاستقرار. واحسب يا دكتور حسين ان الاخذ بهذا القول حتى استر للمرأة بلا شك لا هو طبعا توجد قرائن اخرى كثيرة - 00:26:01

تصحح هذا القول من السنة ومن آآ مقاصد الشريعة ان الاصل هو حفظ المرأة وان زينة المرأة في وجهها وكفيها في وجهها بالدرجة الاولى. الحقيقة انه مثال طريف يعني لعلنا ايضا ان نعطي للمشاهدين امثلة اخرى بس استاذنا في اخذ اتصال من الاخ صالح من السعودية تفضل - 00:26:21

سلام عليكم الله يحفظك ويسلمك العشر عليك مباركة الله يبارك فيك ويحييك مع هذا البرنامج القيم الله يحفظك الله يحييك بس اه في استعراض اه في اه القرآن استعراض اه قصص الانبياء الله يحفظك. ايوه. مثلا ما يذكر الله سبحانه وتعالى نوح بعدين - 00:26:41

من بعده ابراهيم وقصة موسى عليه السلام. هل هذه القصص الحقب الزمنية تكون متواترة؟ يعني تكون مثلا القصة لما يذكر قصة نوح وبعد ابراهيم يعني جاء بعد فترة من الزمن بعدين انت قصة يعني قومه ابراهيم - 00:27:01

او هي بس اه سرد ذكر القصص للأبرة فقط هذا السؤال الاول وفي سؤال ثاني الله يحفظك. تفضل. بالنسبة ذكر قوم لوط في في قصة ابراهيم. هل هو في نفس الحقبة - 00:27:21

يعني اه قوم لوط يعني جاؤوا في نفس الوقت الذي ذكر فيه اه قوم ابراهيم واوضح واظح سؤالك شكر الله يجزاك شكر يا اخ صالح حياكم الله وبياكم هل هناك مثال اخر يا دكتور حسين ايضا به؟ طبعا اه في امثلة كثيرة - 00:27:38

يعني نقول في القاعدة ان حمل اللفظة المختلف فيها على نظائرها في القرآن الكريم. القرآن اولى من على غيرها. جميل جدا. اه منها ايضا اه في قول الله تعالى حتى في نفس السورة التي معنا اليوم في سورة النور نعم. جميل. في قول الله تعالى المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صفات - 00:27:57

كل قد علم صلاته وتسبيحه علم صلاته من الذي علم؟ الضمير فيه علم المستتر يعود الى اي شيء من الذي علم؟ كل قد علم اه اهل التفسير اختلفوا على على قولين منهم من اعاد اه عائد الضمير على لفظة كل كل قد علم اي كل من المصلين والمبسبحين - 00:28:17

حين قد علم صلاة نفسه وتسبيح نفسه. جميل. ومنهم من حمل اه اعاد الضمير على لفظ الحاله اه الوالد ذكر في اول الآية المتر ان الله يسبح هنا المعنى كل قد كل من المصلين والمبسبحين قد علم الله - 00:28:38

صلاته وتسبيحه جميل اه هذا القولين في في هذا في هذه الاية اه طبعا اه القول الاولى ان يكون الظمير يعود الى كل كل كل قد علم صلاته اي كل من المسبحين كل من المصلين - [00:28:57](#)

والمسبيحين قد علم صلاة نفسه وتسبيح نفسه. جميل. بدليل ان الله تعالى قال في خاتمة الاية والله علیم بما يفعلون فذكر الله تعالى انه علیم ختم بالعلم وعندما نعيid الظمير الى لفظ الجلالة الظمير علما نعيid لفظ الجلالة يصبح المعنى مكرر مرتين - [00:29:20](#)
علم الله صلاتهم وايضا بما يفعلون. فصار الجملة الاخيرة تمت الاية تأكيد لما ذكر بينما لوعدناه الى لفظة كل هذه الاية يعني كل من المسبحين والمصلين قد علم صلاة نفسه وتسبيح نفسه ايوه والله علیم - [00:29:42](#)

بما يفعلون صار معنا جديدا. واحداث او ايجاد معنى جديد اولى من ان نجعل المعنى مؤكدا. جميل. فهذا يدرج تحت قاعدة تأسيس او لا من التأكيد تأسيس معنى جديد في الاية اولى من احالته الى ان تكون مؤكدة - [00:29:59](#)

قواعد جميلة يا دكتور حسين في ظبط المعاني. بالضبط. ويتبين ويتصبح المعاني الاقرب وآآآ الآليق بالصيام. جزاك الله خيرا. وفتح عليهك. استاذنا دكتور حسين في فاصل نعرف فيه بكتابكم. ثم نعود للاخوة - [00:30:16](#)

غد بقاو معانا ايها الاخوة قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور حسين ابن علي ابن حسين الحربي وهو دراسة تأصيلية جمع فيها الباحث ما توصل اليه من القواعد التي يستعملها المفسرون في ترجيح بعض الاقوال في تفسير الاية - [00:30:33](#)

اياتي على بعض وقد اختار المؤلف تفسير الطبری وتفسير ابن عطیة وتفسير الشنقیطي. لتميز هذه الكتب بالعنایة بقواعد الترجیح بين الاقوال وقد صدر الكتاب عن دار القاسم للنشر بالرياض في طبعته الثانية - [00:31:10](#)

عام الف واربعمائة وتسعة وعشرين للهجرة كما صدر مختصر الكتاب للمؤلف نفسه عن دار ابن الجوزی بالدمام عام الف واربعمائة وتسعة وعشرين للهجرة كذلك وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:31:28](#)

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلنا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى بعد هذا الفاصل. واكرر الترحيب بضيوفنا في هذا اللقاء فضیلۃ الشیخ الدكتور حسين بن علی الحربي استاذ التفسیر بجامعة جازان - [00:31:53](#)

ومدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والادارة بجامعة جازان او بمنطقة جازان. حياكم الله يا ابا علي اهلا وسهلا. اه الحقيقة حديث عن القواعد التي يستفيد منها الذي يقرأ في كتب التفسير حديثا ذو شجون. وارجو ان ييسر الله ان نخصص احدى حلقات هذا البرنامج بعد رمضان ان شاء الله - [00:32:13](#)

استمر حول هذا الموضوع فهو موضوع نافع علميا ودقيق ايضا يستفيد منه الجميع. جزاك الله خيرا. يعني كثير من الناس يا دكتور حسين يتتسائل عن عندما يجد اقوالا مختلفة في تفسير الاية - [00:32:33](#)

يقول ما هو القول الصحيح؟ هل هو آآ الذي ذكره ابن كثير او الذي ذكره ابن جرير او الذي فعندما تأتي وتقول له مثل هذا الكلام وتقول هناك قواعد آآينبغي - [00:32:43](#)

نتعلما مثلا قاعدة التأسيس او اولى من التأكيد قاعدة ان حمل الافضل المختلف فيها على العرف القرآن اولى من الخروج عنها. هذه قواعد ربما يندرج تحتها كثير من المعاني. نعم. الاخ عبدالعزيز الزهراني سأل سؤالا فقال قوله سبحانه وتعالى في سورة القمر - [00:32:53](#)

او سورة النور ليس على الاعمى حرج. يقول ان البعض يخصها بالدخول الى البيوت باعتبار انه لا يرى فهل هذا يعني القول المستقيم رفع الحرج عن الاعمى وعن اصحاب الاعذار ورد في مثل هذا وايضا ورد حتى في الجهاد آآ ورد الاعذار آآ او رفع العذر عن آآ - [00:33:13](#)

عن عن صاحب العذر كالعرج والعمى ونحوها. فهو ليست خاصة. اه سؤالا ايضا عن سورة الابتداء بالسور فقال انه يقال ولا ادري يعني من من اين وجد هذه المعلومة يقال ان السور التي ابتدأت بذكر المعجزات فقط سورة الاسراء - [00:33:33](#)
طولة القمر. في قوله سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام للمسجد الاقصى. وآآ قوله اقتربت الساعة وانشق القمر. يشير

الى المراج ويشير الى انشقاق القمر فهل هذا صحيح؟ وهل سورة الفرقان يمكن ان تعد من ضمن السور التي ابتدأت بذكر المعجزات؟ نعم بالنسبة للشراء والقمر هذا افتتحت وذكر - [00:33:53](#)

في مطلعها الاعجاز المعجزة الحسية. اللي هو انشقاق القمر والاسراء. لانها خارقة للعادة في الحس واما سورة الفرقان فهي المعجزة فيها اعظم وهي معجزة معنوية اعظم منها حتى المعجزة الحسية وهي انزال الكتاب - [00:34:13](#)

ومثلها ايضا السور التي افتتحت قول الله تعالى الحمد لله الذي انزل العبد الكتاب ونحوها فانزال الكتاب آآ اعجازه اعظم من انشكاك القمر والاسراء. جميل. هنا سؤال يا دكتور حسين في الاية السابعة والعشرين من سورة النور. آآ يا ايها الذين امنوا لا - [00:34:29](#) لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلمكم تذكرون. يقول ما معنى تستأنسوا استأنسوا تستأنسوا معناها تستأنسوا وتسلموا. الاستئناس يعني تجد الانس من ممن هو بداخل البيت - [00:34:49](#)

اذا والسلام معروف. وهو ايضا يسأل عن يعني الوجه الشبه بين هذه الاية وبين الاية الاخيرة اية واحد وستين في قوله اذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. آآ هذه في الاستئنان آآ على آآ - [00:35:09](#)

على من هو بداخل البيت. نعم. الاستئنان في الدخول على الاخرين. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم. جميل. بيوت الغير. نعم الاية الاخيرة اللي هي آآ ليس على الاعمى حرج الا ان قال فاذا دخلتم بيوتا. آآ هذى بعض اهل التفسير قال هي بيوتكم وبعدهم قال المساجد يعني اقوال - [00:35:28](#)

متعددة يجتمع فيها ان يطلق عليها البيت الذي هو ليس مخصوصا بالغير. جميل. ويبدو لي يا دكتور يعني التعبير بالاستئناس هنا فيه زيادة على على نعم يعني كانك تسلم سلاما يعني يدخل الانس على من تسلم عليه اه سائل يسأل يا دكتور في اول سورة النور وهذى الناس - [00:35:51](#)

بكثرة في قوله سبحانه وتعالى في آآ قصة في موضوع اللعان. وتشريع اللعان في قوله آآ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم الشهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ثم قال - [00:36:11](#)

عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من الصادقين. اولا ما هو اللعان يا دكتور زين يعني حتى الناس يفهمون وش المقصود باللعن؟ اللعن هو ان يقذف اذا قذف اتهم الرجل زوجته بالفاحشة آآ وهي - [00:36:31](#)

اه انكرت لذلك ولم يكن لديه بينة. ايوة. فالحكم في ذلك اه ان يتلاعنا. ايوة. واقيمت الشهادات في اللعان مقام الشهود لان الله تعالى ذكر حكم القذف قبل ذلك وانه ان يأتي باربعة شهاء لا تقوم الحجة في القذف الا بالاربع شهود ان يشهدوا شهادة صريحة. جميل. وبين الزوجين - [00:36:51](#)

ان قد يتعدز ذلك فاقيمت الشهادة اليمان ايوة مقام الشهود بالاربعة ايوة وآآ كونه وخص عند ذكر شهادة النساء بالغضب. ايوة احسنت هذا في شهادة الرجل باللعن اه يعني يمكن ان يذكر عدد من الاوجه من اهمها ان اللعن غالبا في النساء يستطرد ويجري على المستهين كما ورد في - [00:37:15](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم تكثرن اللعن. ايوة. النساء. فلذلك آآ اعدل عنه الى آآ ذكر الغضب لانه اشد في التخويف وآآ تمام. اعادة الظمير لان ان يصير اليمان صادقة وليس كاذبة. وايضا وجه اخر ان غالبا ان الرجل لا يتهم اهله الا بحقيقة - [00:37:45](#)

قرينة قوية وصدق بينما المرأة تزيد ان تدفع عن نفسها فذكراها بالغضب لان لانها الغالب او الاغلب عندما تذكر وهي تعلم الحقيقة فهذا هو اسلوب المغضوب عليهم انهم يعلمون الحق وينكرونها. ايوة. فصار يعني مشابه لحالهم بان يكون عليهم الغضب. ايه - [00:38:05](#)

جدا. عندي تفضل. اذا عندي حقيقة في موضوع الشهادة على الشهاء جميل يعني في هذه الاربعة شهاء قال الله تعالى عنهم فاذا لم يأتوا بالشهادء فاولنك عند الله فلا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولنك هم الفاسقون - [00:38:30](#)

جميل. فحكم عليهم بالكذب في قوله سبحانه وتعالى ولم يأتوا عليه باربعة شهاء. ايوة. والذين يرمون ايوة ثم لم يأتوا ثم لم يأتوا

بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. نعم. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. ايوة. واولئك هم الفاسقون. هم الفاسقون - 00:38:53

فهذه الثلاثة الاحكام ان يقام عليهم حد الجلد وانهم آآ ترد شهادتهم ترد شهادتهم وآآ وحكم عليهم بالفشل لم يأتوا بالشهادء فاولئك عند الله هم الكاذبون. ايوا جميل. هذا هذا هذه النص حقيقة فيه حماية - 00:39:13

للاعراض بقدر كبير من التحفظ. ايوة. فتأمل كيف حكم الله على من لم يأتي بالشهادء انه كاذب كاذب عند الله وكاذب عند الناس مع انه قد يكون الناس قد يكون في نفس الامر صادق والحدث حدث لكنه لم يستطع احضار الشهود الان - 00:39:33

الاربعة بل قد يورد ثلاث شهود ويبقى الرابع يصبح الجميع كاذبون لا الله الا الله فهذا فيه حماية لجانب الاعراض والا يعني يستهان في هذا الموضوع في القذف الناس والاصل في الاعراض ان تستر ما لم تكن هي داعية للفجور والمجون. وهذا ملحوظ مهم يعني حكم الله عليهم بالكذب مع - 00:39:52

انه قد يكون في حقيقة الامر صادق نعم. لكن عجزوا عن الشهادة وذبوع اخباره واداعته للامر آآ يكون اقرب الى آآ الكذب. او يكون هو كاذب. والحقيقة انها في غاية كما تفضلت انها في غاية القوة. نعم. والحماية فاذ لم يأتوا بالشهادء - 00:40:15

ما دام فاولئك هم الكاذبون. نعم. ومن باب اولى عند خلقه. نعم. ودخلت في اه هذه الایات في داخل قصة الافك. الذين جاء ومن يحكي عصعب عصبة نعم لا تحسبوه شرا لكم. اه يسأل سائل يا دكتور حسين الاخ صالح يسأل من السعودية عن قصص الانبياء - 00:40:33

ويسأل سؤالين يقول ان الله سبحانه وتعالى يورد قصص الانبياء مرتبة احياناً فيبدأها بنوح ثم آآ هود ثم صالح ثم شعيب ثم ولوط ثم ابراهيم ولوط اسأل سؤال اخر عن قوم لوط ويقول هل دائماً تأتي قصة ابراهيم ثم يأتي بعدها قوم لوط. فهل كانت كان لوط وابراهيم متزامنين؟ بالنسبة للوط وابراهيم عليهم السلام - 00:40:52

هم في حقبة زمنية واحدة. نعم. وقلنا يا ابراهيم هو عم لوط نعم. اقوى به. اه ورد في سورة العنكبوت اه اه يعني فعامل له لوط اني مهاجر الى ربي انه العزيز الحكيم. بالنسبة لابراهيم عليه السلام ولوطهم في حقب - 00:41:14

زمني كما ذكر الاخ والمعلومة التي لديها معلومة صحيحة زمنية واحدة. فامن له لوط وقال اني جميل جدا. واما بالنسبة لترتيب القصص يا دكتور؟ اه تبي القصص آآ بالنسبة للقصص التي بين ايدينا هي مرتبة زمنياً لكن حقيقة في كان في جميع مواردها في القرآن هل هي ترد مرتبة او قد يدخل - 00:41:34

ترتيب؟ نعم. هذى حقيقة يحتاج الى في بعض المواقع تجد تأتي مرتبة. في بعض المواقع يخالف الترتيب لمناسبة السياق. السياق قد يصدق. اه معنا اتصال من الاخت ام البرامج السعودية. تفضلي يا ام البراء. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه في سورة الاسراء اه - 00:41:54

آآ نعم تفضلي في سورة الاسراء في اية رقم ثلاثة وثلاثين واربعة مكتوب لا تقربوا الزنا. ولا تقربوا مال اليتيم. وهنا ايضاً في سورة النور اه في اية واحد وثلاثين وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن هذه من اسباب اه القرب الى الزنا صحيح - 00:42:14

صحيح؟ طيب اه هنا السؤال ولا تقربوا من اليتيم؟ ما هي الاسباب المؤدية الى القرب اه الى مال اليتيم؟ هل هناك اسباب يعني لا يوجد انا لا اري يعني هناك اسباب - 00:42:39

فارجو شرحها جزاك الله خير. بارك الله فيك. شكرنا لك. اه هناك الحقيقة اسئلة يا دكتور في اه وردتنا من الجوال حول سورة النور وسورة المؤمنون ايضاً في قوله سبحانه وتعالى - 00:42:49

آآ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. آآ يقول كلها اثبات قد افلح خشوع في الصلاة والاعراض عن اللغو والفعل للزكاة والمحافظة على الفرض. يقول كلها في في الاتبات الفعل الا - 00:43:05

اللغو فاجا النهي عنه. الاعراض عن اللغو. يسأل هل هناك حكمة؟ اللغو طبعاً هو قوله ولا فائدة فيه. جميل. والذي يبتعد عما لا فائدة فيه. فإنه من باب اولى مبتعد عما حرم الله. جميل. مما - 00:43:25

يعني يا دكتور يلفت نظرني يعني ولعلك تسد هذا القول في قوله سبحانه وتعالى الذين هم عن اللغو معرضون يذكر هذا الوصف

للمؤمنين اذا لفت نظري امس نعم والاخ يتحدث عن سورة المؤمنون او سورة الانبياء في قوله سبحانه وتعالى وهو يصف هؤلاء المعرضين قال ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحده الا استمعوه وهم - 00:43:45
يلعبون. نعم. لاهية قلوبهم. فتأملت فادا بوصف المؤمن المؤمن في القرآن الكريم لا يلعب ولا يبعث. وان من صفاته الجدية وحتى في اواخر سورة اواخر سورة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ركاما. نعم. سورة الفرقان. اه ذكر الله سبحانه وتعالى من صفاتهم - 00:44:05

واذا مروا باللغو مروا كرام مروا كراما. طيب. واذكر تعليق لصاحب ظلال القرآن رحمة الله تعليق نفيس في هذا الجانب ويقول ان المؤمن ليس لعابا ولا صاحب عبث ولا وانما هو صاحب جدية وصاحب وهذا هو لعل هذا من اسرار بدياته بقول والذين هم عن اللغو معرضون في هذه الصفات يعني صفة المؤمن انه - 00:44:25

فهذا الامر من الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فادا فرغت فانصب الله. ويؤثر عن بعض السلف انه من يقوم يلعبون قال ما لكم تلعبون؟ قالوا فرغنا من عملنا فانها. قال - 00:44:45

هكذا امر الفارغ اذا فرغت فانصب الى النار. الحقيقة قصة الافك يا دكتور حسين مليئة بالاداب التربوية. منها اولا في قوله لولا اذ ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين. نعم. ثم قال اه بعدها اه ولو لا اذ سمعتموه - 00:44:55

قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. الحقيقة قصة الافك لو اردنا ان نفصل فيها تستحق حلقة حلقات اي والله. لكن السائل يسأل هنا يقول قل اذ تلقوه بالستكم - 00:45:15

وتقولون بافواهكم ما الفرق بين التلقي بالالسنة والقول بالافواه. التلقي من اللفظ هو يعني دالة اللفظ واضحة في ان المقصود هو المبادرة. ايه. يعني مجرد ما ظهرت الشائعة بادر الناس بالخوض فيها. فهي تقتضي انه بادر دون ان يعمل اي تفكير او تثبت في في الموضوع. جميل. مجرد - 00:45:27

بدون تثبت. اشاعة هي اقرب الى الاشاعة. جميل. واما القول فهو تكرار معاودة الحديث فيه بعد اشاعته. الله اكبر. فهذا هذا ملحوظ. جميل. معنا اتصال دكتور حسين ولعله يكون يعني اخر اتصال للحلقة الاخ نايف من السعودية تفضل. لا احنا ما عاد وصلنا بس تفضل عليكم السلام ورحمة الله. تحية طيبة - 00:45:52

دكتور عبدالرحمن وضيفك الكريم. اهلا وسهلا. حياك الله. انا لي سؤال يا دكتور حسين في عن كتابه الذي ارد قبل قليل. نعم. هل هناك فرق بين قرائن الترجيح وقواعد الترجيح وهل كل قرية تسمى قاعدة؟ هل من ضابط لهذا؟ ثم اذا اردنا ان نطبق الاية الرابعة من سورة - 00:46:15

للمؤمنين والله عز وجل يقول والذين هم للزكاة فاعلون. الشيخ حفظه الله ذكر عن الزكاة هنا الزكاة الواجبة. لكن الا يقال هنا ان الزكاة هي الزكاة لزكاة القلب هي الایمان بالله وتوحيده بدللين اثنين بدي الاول ان اولا السورة مكية وطلب الزكاة والصفات لم تكن الا في المدينة الجلي الثاني ان الزكاة اذا جاءت - 00:46:35
الواجبة تأتي بلفظ ايتاء الزكاة اما في هذه الاية لم تأتي الا بالفعل الذين هم الزكاة فاعلون التي تؤيد القراءين بالقول ان الزكاة هنا ليست زكاة المال - 00:46:55

هي زكاة النفس. شكرنا جزيلا لك بارك الله فيك. آلاخت ام البراء تسأل سؤال في سورة الاسراء. وهو قوله سبحانه وتعالى في الاية الثالثة والثلاثين من سورة الاسراء طبعا هي مرتبطة طبعا في موضوع ولا تقربوا ولا تقربوا مال اليتيم فتقول كيف - 00:47:08
واوضح واضح لا تقربوا الزنا. نعم. انه القربان مسبباته. لكن ما معنى لا تقربوا مال اليتيم؟ اغتنسل كيف يقرب مال اليتيم لان يعني مال اليتيم طبعا له حرمة اكتر من مال اي شخص اخر آا بالغ او راشد. ايوه. بالإضافة الى ان الله تعالى - 00:47:28

اذن للولي ان يأكل من مال اليتيم بقدر الحاجة الفعلية. فالتحذير من القربان التحذير الغربان تحذير من ان لا تأخذ شيء ليس له. جميل. فيبقى يتعامل معه بهذا الحذر والله تعالى اعلم. جميل جدا. بالنسبة ابو نايف الاخ نايف ابو نايف - 00:47:45
سؤال هذا في كتابه. ايه بالنسبة للقرائن والقواعد طبعا في فرق شاسع بين الامرين بالنسبة للقرينة هي التي ترد في مثال او مثالين

في بعض الامثلة سم قرينة وبعض آآ يعني الايات التي تستخدم فيها بعض القرآن الموجودة التي ليست مضطربة - [00:48:05](#)
جميل فهذا يسمى قرينة لكن لا يصلح ان تصير هذى آآ نفس القرينة التي رجح بها في هذا الموضع تصبح قاعدة مضطربة يرجح بها اذا كانت مضطربة. اذا لازم الطردة تصبح قاعدة. تصبح قاعدة. اما اذا كان اه مجرد قرينة وفي في الكتاب انا ذكرت - [00:48:25](#)
من القواعد انه تستخدم القراعن الترجيح بالقرآن انها يعني يكون في احد الاقوال ترجحه قرينة في السياق او او في آآ اي قرينة اخرى نعم. فهذا الفرق بينها. بالنسبة للزكاة في اول سورة المؤمنون انا لم اذكر انها لم انص على انها مقصود بها الزكاة الواجبة في الكلام لكن هي - [00:48:41](#)

كذلك فعليا بالنسبة من من اختار ان المقصود بها تزكية النفوس فعلا هو يستدل بمثل القرآن التي ذكرها من لفظ الایتاء ومن ايضا الاقتران المباشر بينه وبين الصلاة. اه اقيموا الصلاة واتوا الزكاة بينما هنا في سورة المؤمنون فصل بينها اللغو - [00:49:01](#)
او فصل بينها ايضا وكونها مكية يا دكتور. وايضا من القرآن التي يستدلون بها على انها ليست زكاة الواجبة هي موضوع آآ ان الایات مكية. ايوه. مثل اهيا هذه الایة واية سورة فصلت - [00:49:21](#)

اه لكن اه لكن الصحيح انها ان المقصود بها زكاة المال وان اصل المقصود بها اصل الصدقة. جميل الماعون مثلا بالضبط وهي وهي مكية ما هي مكية؟ وهي مكية وردت في ايات كثيرة الزكاة مقصود بها في هذا الموضع هي الزكاة - [00:49:34](#)
اصل الصدقة اصل الصدقة. اصل الصدقة وايضا لا مانع ان يدخل من من ضمنها او مما تدل عليه الایة تزكية النفوس وهي مذكورة بنصوصه اخرى جميل الله يرضي عليك لانا لعلنا يا دكتور حسين والوقت يعني داهمنا لم يبق معنا الا دقيقتان تقريبا يعني وقفة تربوية مع قوله سبحانه وتعالى في اسوة - [00:49:54](#)

ابكي او قصة الافك التي في سورة النور لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. ما معنى يعني حقيقة في سورة الافك في آآ يعني جدير بكل مسلم ان يروض نفسه على الاداب الموجودة بها. وقد وقع في - [00:50:14](#)
موضوع الافك اثاره اهل النفاق وقع فيه بعض اهل الاسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وآآ كما اخبر الله تعالى في قصة مسطح او غيره مما ذكر في السنة النبوية. اه من جملة هذه الاداب من تأدب بها نجا فمثلك ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وزوجته. ايوه - [00:50:34](#)

آآ نجوا من الوقوع في الافك آآ انهم آآ قال ابو ايوب لزوجته اترضين انتي تفعلين؟ قالت لا قال فعائشة اولى آآ منك فسلم من الانزلاق في ذلك ان يحب الانسان ان يأتي الناس بما يحب ان يأتوه. الله اكبر. فلو ان هذه - [00:50:54](#)
القاعدة الشرعية المنصوص عليها في آآ السنة النبوية آآ عملت لدى آآ الناس عموما وعملناها في بانفسنا انا لا نعامل الناس الا بمثل ان يعاملونا به فلا لا خرج الناس من كثير من ذلك - [00:51:14](#)

فهذا الظن الذي انصب على او اتجه الى عائشة رضي الله تعالى عنها وقد برأها الله من فوق سبع سماوات الى قيام الساعة بهذه الایات العشر. آآ يعني لو ان يقول الله تعالى لولا اذ سمعتموها سمعتم قصة الافك. ايوه. ظننتم بانفسكم اقام آآ اقام عموم المسلمين بعض - [00:51:34](#)

وهم مكان بعض فجعلهم كالنفس الواحدة آآ بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين الكذب. والحقيقة قصة يعني ابي ايوب آآ مثل العملي في هذا. نعم. يعني انا اذا كنت انت لا ترى ان اهلك او اخلك او آآ يعني تقع في هذا فعائشة رضي الله عنها من باب اولى. الحديث ذو شجون الحقيقة يا دكتور لكن - [00:51:54](#)

الوقت يعني انتهى الحقيقة. ما عاد في ولا شي. اي نعم. انتهى. ولكن باذن الله دكتور ان يكون هناك لقاء اخر باذن الله معك. جزاك الله خير. في نهاية هذا اللقاء ابها الاخوة المشاهدون اشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسره - [00:52:14](#)

ثم اشكر ضيفي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن علي الحربي استاذ التفسير بجامعة جازان ومدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والارشاد بمنطقة جازان على ما تفضل به من الاجابة وتشريفنا في هذا اللقاء. شكر الله لكم يا ابا علي. شكر الله لكم ابها الاخوة المشاهدون اراكم غدا باذن الله تعالى - [00:52:24](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلًا. ولا يأتونك
بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:52:44